

لمن يجتمعون في بغداد نقول:

# أتركوا مصر تحيى مثلكم

غداً

خطر بعثي شعوبي يجتاح العالم العربي:

# ماذا نحن فاعلمون بأوجعهم؟

● اكتب هذه الكلمات عادة في صبيحة الثلاثاء، من كل أسبوع حتى تكون الكلمات متمثلة بالأحداث الجارية، وحتى صبيحة يوم الثلاثاء، لا أعرف هل يتفقد مؤنر وزرا، الخارجيه العرب في بغداد او لا يتفقد؟ وهل يزور الأسد بغداد ام لا يزور بغداد؟ ثم هل يلتقي بعض الرؤساء والملوك العرب في اليوم التالي من نوفمبر القادم في بغداد ام لا يلتقون؟ والتحقية .. انتي كمواطن مصري عربي، ومنذ سنوات عديدة، لم اعتد أبداً اسم يامور تلك القذافي، ولا يتمايه أخبارها على الإطلاق.

لقد أصبحت باناسيا من كثير من القذافي الغربية التي لم تعد تسمين ولا تفتي من جوع .. والتي لم تعد أكثر من اعقاد موائد طعامو المياوسات .. وكلمات من كوفي أطراف الاكسن، تلاق .. كما يلاق الاذن « البيان » - هذه القذافي، ومنذ سنوات بعيدة، لم تعد أبداً بقادته ان تتغل أي طرف من الأطراف العربية، من الموقع الذي اختاره لنفسه الى أي موقع آخر، وفي نفس الوقت، لم اعتد أبداً كعسرى عربي - اهتم بآية اتفاقيات او قرارات يتخذها بعض الاخوة العرب في هذا المؤتمر أو ذاك - فتسوق القرارات، وخاصة القرارات السياسية الكبيرة، أصبحت عملية روتينية

## بقام: صبري أبوالمجد

كتصخين السجائر او تناولونجلمن العهوه الحلوة، او الفهوه المرة .. كما يقول بعض الاخوة العرب .. أصبحت الاجتماعات واندبيات الاجتماعات، بدون هام على الإطلاق، وخاصة الانفجالات الضخمة، لتساوي في الثمن، الافلام الغالية التي توقع بها ..

لقد عقدت مثلاً، ومنذ وقت قريب، مؤتمراتي «مؤنر الصمود والتصدى» في دمشق قبلت فيه اغلب الكلمات، اذيمت بعده اشخم القرارات .. راحت أجهزة الاعلام في سورية، وليبيا، والجزائر، ومن نفع لهم أنظمة دمشق وطرابلس والجزائر .. تطبل وتزمر ايما طوبله، قبل انقراض المؤنر، وفي انتائه .. وبعد .. وكأنما الدنيا قد انقلبت رأساً على عقب، وكأنما جيوش سورية وليبيا والجزائر، ومنظمة التحرير الفلسطينية، توشك ان تحتل تل ابيب .. وكأنما حل القضية

الفلسطينية قد تحققت تماما، وعاد الاخوة الفلسطينيون الى اراضيهم وديارهم .. وكأنما اسرائيل قد اقتفى بها في البحر، وزالت من الخريطة السياسية الدولية ..

وحسب الآن، وبرغم مرور أسابيع كثيرة على انعقاد « مؤنر الصمود والتصدى » .. لم يتحقق أي بند من بنود قرارات هذا المؤنر، اللهم الا بنده واحد سرى، لا تعرف حل جلمن من مقرات هذا المؤنر .. ام لم ينجي !!؟

.. هذا البته يتضمن استيلاء العبيد القبيد القذافي على بعض اراضي الصحراء الجزائرية

لقد انتهز « الاخ » القبيد القبيد معمر القذافي - وهو انتهز في بطبعه - فرصة استئصال بالآخوة الجزائريين في جهة الصحراء الغربية، واعتمادهم المكررة على الافراق الغربية .. كما انتهز فرصة الاوضاع الداخلية القذافية في الجزائر، والتي توشك ان تحتل انقلابات خطيرة في السياسة

الجزائرية، كما انتهز ايضا فرصة مرض الرئيس هواري بومدين - شفاه الله - وهو - أي المرض - أصبح مؤكداً، لامن جانبنا نحن، فنحن لا نريه لهواري بومدين الا الصحة والمعاوية .. وانما من جانب السوفيت، ومعاصر الانبياء العالية .. انتهز القذافي كل هذا، وقام بعملية « سقوط » على الملوكة لجمهورية تشاد، والتي سبق له ان احتلها ..

والاخ القبيد القبيد معمر القذافي عضو هام وبارز في « مؤنر الصمود والتصدى »، وكذلك الاخ هواري بومدين هو بدوره ايضا عضو بارز في « مؤنر الصمود والتصدى »، وقد كان من بين النتائج (الطهرت) التي حققها مؤنر الصمود والتصدى في دمشق ان التقي الملك حسين ياسر عرفات، بنده على امر لقاءه ياسر عرفات من ولي امره القذافي، تم القذافي على الحدود السورية الأردنية .. ورغم مرور أسابيع عديدة على هذا اللقاء، فان موقف الملك حسين حيي الان لم يتغير من المقاومة الفلسطينية، اعمالها القذافي من داخل الاراضي الأردنية - كما ان موقف المقاومة من الملك حسين لم يتغير بعد، ولم يتبدل .. لاتزال التعصبات التي يهددها

**● على كل من يذهب إلى بغداد صديقاً كانت أم خصماً  
أن يعرف جيداً أن مصر لن ترضى له أبداً هذا  
الموقف فاللقاء أصلاً مُعد لهجوم على مصر!!**

**● خلاص: هان الشعب العربي على نفسه فتصبح يومه  
اليوم خراباً أسد وصدام حامين.. هذا يدعوا لثورة  
في دمشق.. وأخريدعوا لثورة في بغداد!!**

**● حتى لا يقول كل واحد منكم في يوم من الأيام:  
أكلت يوماً كل الشور الأبيض.. لا مكان للبصا  
أبداً في مصر!  
ويجب الأ يكون له أبداً مكان في أنبلد عرب!**



صفحة البعث العراقي تقضم البعث السوري وتمهيداً لإقامة البعث في العراق

صدام حسين ، وابناه أحمد حسن البكر  
تنتهوا أيامه من فشل مؤامرة عبد الصمد  
الذي فعل في دمشق في السنوات الأولى  
والتي جعلت من مؤامرة آخر يتلقى في السجون وفي  
التهجير إلى الصحراء في مؤامرة عبد الصمد  
والصمدى في دمشق .  
ولعل أسد الثاني يتساءل حافظ أسد  
وصدام حسين ، وابناه أحمد حسن البكر ،  
وأيضا علي حسين ، وإذا أتوا إلى العراق في  
هذه العملية ، أنه لا خلاف على الأقاليم ..  
البعث السوري ، وبين البعث العراقي ..  
وأنا هنا أتحدث عن تسلسل في خدمت أسد  
واحد . فقد لهم هذا السيد : اختفيا  
فخلعنا ، ونزل لهم ألقابا : فخلعنا .  
وقد قلت في الأسبوع الماضي ، ولم يكن هذا  
الاسم قد تمعدن أن السيد الثاني سي  
يملك البعث السوري والبعث العراقي ، قد  
يفعل في زرين ع. ميتين . فالألمانيين  
حافظ أسد وصدام حسين .. يستغيان  
في وقتنا .  
ولمالي خلاف من أسد الثاني ، لا تلقى  
البعث السوري والبعث العراقي قد اكتفا  
فيهم من أسد الثاني الذي لم يتم أن  
تحتجها من أسد الثاني .  
بين على الآن ، وأنا أكتب هذا  
الاعتقاد ، كل الصفحات المثبتة الصادرة في  
دمشق ، وكل الصحف الأردنية المصدرة في  
بغداد . فالجميع في حياث ، التي لم أجد  
نعم من التي تعرف التمسكي من

بأن العراق في داخل هذا النظام دون أن  
يجل على أي جهة يلتزم .  
وقد تلقى كل مؤامرة وبغداد في بغداد ،  
وإذا ، فنتيجة ، هذا لا يهتد في كثير أو  
قليل . نعم أنتي كعربي عربي ، أحب أن  
أقول وبمراعاة تامله ، بينما عراقيين  
أو يردونول .. أنتي لا تعلم أن أسد في  
حياته هذا الموقف لأن من أحاط عربي  
تلقى في بغداد .  
الطريقة العربية يبعث من قبله مؤامرة أوزداد  
ودعوه بغداد لأنهم لم يكن بدون مصر ..  
ماتان الدولتان لا جد لناهما ، فمطهران  
ومجاهدان في الأصل بعد مصر . ولذلك كان  
شعب مصر يحس بالارتداء تجاه أي عربي -  
هكذا يتبع الإسبان التي شعروا في ذلك  
لأنه السوء ، شغبت مصر يحيى برارة سوف  
تأتي في طية وعندها تأتي بالنسبة إلى سوريا  
أو حاكم عربي قبل هذه الخطوة وشكرنا رأى  
جهد في هذين الأوربيين .  
إن العزرة التي تلتك بعد مؤامرة للصدور  
والصمدى في دمشق ، هي نفس الفترة التي  
وردت الدعوى بعد مؤامرة صدام حسين في  
سوريا التي تمردت على الأسد في الأقاليم بين  
عزوري دمشق وبغداد ، التي هي الخطيئة  
والسخط لا يسب لها ولا عوسفي .  
حافظ أسد بعد صدام حسين ، لا ملامته  
الذين أمرته فليطع .. يدعو إلى عقد مؤامرة  
مدمر .

سبعها ( يوم سياسة ) لم يبعثها البعث  
السوري بالبعث العراقي ولم يبعثها البعث  
العراقي بالبعث السوري . والسياسة  
والعملية ، وإتقان الشبوة ، و لا التكاريف  
نسبة إلى تربيت التي ولد فيها صدام حسين  
وأحمد حسن البكر ، وسعيه الفصيلة  
السياسية ، والتأثر على القوية العربية ..  
تنديد مطعات الليبرالية والشيوعية ..  
والأول ( أمة ) بشهادة أهله .. كل ولادة  
في صف البعث السوري ، وفي صف  
البعث العراقي .  
التي جعل كل هذه الأمم التي كان  
يتجاهلها الفرقان : كل من أسد الثاني  
صدام حسين ، كل من صدام حسين الذي  
الطغ القوي العربي الذي كان يتساقب له  
حافظ أسد .. كل من حافظ أسد  
في حقبة البعث العربي .. بعد أن كان  
خارجاً عنه .. كما قال صدام حسينوصدام  
صدام حسين !!  
الحقيقة أن أحدا منهما لم يتغير ،  
ولم يتبدل ، حفظ البعث العراقي هي  
حفظ البعث العراقي . وحفظ البعث  
السوري هي حفظ البعث السوري ..  
قبل أن يلتقي حافظ أسد بتصمام  
حسين وابناه أحمد حسن البكر والثاني  
أقا ، وثالثه حافظ أسد صدام حسين وابناه  
أحمد حسن البكر .. وبعد كفاء مؤلف .  
القادة العبقري العظيم الأ ولن يتغير  
بالنسبة لعائلته أسد ، ولا يتغير  
لصدام حسين وابناه أحمد حسن البكر  
ولم ولن يتغير شيء في الأتلاق فيما  
تعلق بضعاف ومخططات وشتمات  
أحمد حسن البكر وصدام حسين  
وحافظ أسد ..

الذي يقدر أن السيد والأوتام  
الذي يكلمه هذين التانين ، قد سخط  
على ( زرين ) ع ميتين في بغداد  
وتمشق فحاجح «العبيد» ..  
ولعله من سكذ التسليم على الأمة  
العربية ، أن يبعدها في هذه الأزمة  
السياسية الخطيرة على صدام حسين ،  
وصدام حسين ، وابنه أحمد حسن البكر  
السوري العربية لتلقى في دمشق ، وذلك  
يكتفي مجموعة أخرى من البعث العربية  
قد تلقى ، أو قد لتلقى في بغداد  
وأحب أن أتحدث هنا أيضا عن التماسية ..  
أنتي اعتقد أن هناك خطأ بعنا شديدا  
يزداد الأزمة العربية .. هذا بعض الأنظمة  
وهذه الإنظمة لوزار الأيام ، لا بعض الأنظمة  
العربية قد عادت تحت الشيوعي .  
وهذه الإنظمة العربية هي التي سوف  
تكثو بزيران لها الخطر في المستقبل  
أن مصر لا تخط عليها أبانا من  
البعثة الشيوعية . ولقد حاول  
التعمون في خطب عام ١٩٤٥ أن  
يكون لهم تنظيم يقيم في مصر ،  
ولما الوحة الكبرية السورية ، بذل  
البعثيون الكبرية جهودا شاقة وعظيمة  
من أجل إقامة تنظيم يقيم في مصر  
ولم يتجح لولاك .. بطوال الضميرين  
عامة الألمانية ، في أن يجتسلا من

التنظمت الفدائية في العالم ، تصف  
نظام الملك حسين بانتقام العميل  
والشور، الوحيد الذي « اتجه » الفلاح  
السوريين بين الملك حسين ، ومعمر  
القذافي ، وباسرع رفات .. هو محاكمة  
ياسر عرفات معاهدة خذلية ..  
لا تعرف في الآن لتسابقها  
.. وإن كنا نعرف جيدا أن ياسر  
عرفات قد تعرضي .. حتى من أقرب  
قائمة أوجدت لتكنا في داخل منظمة  
فتح .  
إن الاعتراف العربية ، سواء بين  
أنظمة الصمود والصمدى .. أو  
أنظمة الصمدى والصمود ..  
لست أدري .. وغيرها وغيرها ..  
قد أصبحت كالاتفاقيات التي تمعد  
اليوم في كل ساعة من ساعات النهار ،  
في الأقاليم المختلفة المتسامرة في  
ليتان . تمعد و « خات » الرصاص  
كما يقولون - زواي في كل مكان .  
وتعشى ، وتغنى ، الرصاص أيضا  
تدوي في كل مكان .  
ولذلك ، فلهنا كواكب عربي مصرى  
لا أشتي أسد من أبه بغدادية منادية لغير  
بغداد في بغداد أو في كل مكان ، ولذلك لم  
أجد كعربي عربي .. لأنه أثناء خفاة أو  
بأمة يبريه من بغداد بخصوصي إجتراح مؤامرة  
وزراء الخارجية العرب ، أو بعض وزراء  
الخارجية العربية ، وكذلك لم أجد اهتمام  
بإنتاج « الفتنة » في بغداد ، وسواء بسيد  
صمدى « فة » في بغداد يوما أو يومين .  
فمنع أي نفس انفسار أن يخط الأجتراحات .  
بعض مطهران التسلسل ، في القديم ولا في  
الآن ، وفي السياسة العربية ، وأخيرا  
لا مصر .  
أعرف أن بعض النظم السياسية العربية متناقض  
بغداد ، ويتلقى من الدولتين معا في مناقشات  
ومرافعات ، ليست رابعة رافعة إلى الآن .  
وإنما أيضا أن بعض الأوجه الشيوعية  
والشيوعية ، دائما ما يقع أن يدعو أمام  
الشيوعيون وها هنا يتساقب مع مصر .. أو أنها  
الشيوعيون ولكنها بالأساس بالأساس المراع الفصائل  
اليوم في بلاد العربية .  
والجميع ، وكذلك في نفس الوقت ، أن  
تظلمنا كثرنا أو أكثر يخفى على بقوله أن  
البعث العراقي ، الذي يتبعك على نسبة من



الاصفا، الاضاد، حافظ اسد وسفاحته وازواجه في سلام حسين وعصامه

● لقد هزلت حتى أصبح الخونة هم الذين يعطوننا دروساً في الوطنية والشعوبيون هم الذين يحملون لواء الوحدة العربية!

● ليست مشكلتنا أبداً مع حافظ اسد وصدام حسلا وتابعه أحمد حسن البكر. وإنما مشكلتنا من يسيّر هؤلاء الأقطاب الثلاثة

بسمه اسابع، عنفا ورد على السنة فادة البعث السوري. مثل هذا الكلام قلت لا اننا كصين نرحب بال ابعاد حدود الترحيب بأن يعاملنا العيون في سورية والبعثيون في العراق كما يعاملون اسرائيل كما يعاملون العراق والبعث السوري لا يحاربون اسرائيل، ولا يتهمون اسرائيل، ولا يتصرف الصحف ومجلات الاذاعة لهاجمة اسرائيل ولنا نطمح نحن في أكثر من حشد بالنسبة لموقف البعث العراقي والبعث السوري منا - لا نطمح في أكثر من - يحاربونا كما يحاربون اسرائيل - ومن الاثامون ضدنا، كما لا يثامون ضد اسرائيل، ومن الا يصفون الصحف والاذاعات لهاجمتنا، كما لا يصفون الصحف والاذاعات لهاجمتنا (البحرث العراقي والبعث السوري لهاجمة اسرائيل)

وتبقى بعد ذلك كما لهجة العراقية اقولها كقولكم مصري عربي، فيقول أن ينحج احد الى بغداد للمشاركة في مؤتمر وزراء الخارجية، او لاشراراً في مؤتمر اربعة البعث في بغداد. اننا لن نقول ابداً اننا ضدنا من احد. ان سبق نرد على هذا التامر بهتله اننا لن نصبر على احد من خصوم واعفاننا، كما سبق ان صير وصارنا. فيقتطع من الوفاة ما لا ند له ان يتفخعا. ان مسر لن تفتتد باكثر من اصبرين، حيث تكسرت في فلو التمسار في التمسال، وانما التا، والتمصرفات الابرية. ومن يتبنت لغايات بغداد، الذي استنكر البعث العربي ككل، وحركة الفكر المصري، التي ترحص على فوئه ووجدها، كما تحرص على حياتنا والله الموفق دائماً الى ما فيه مسد (البحر)

وماتن نحن ونلتر من هذا الواب. الشعوب البعثي، واللهم فاشهد. وقد بلغنا .. وبقي بعد ذلك كله كلمات قليلة لا بد ان نركز عليها في ختام هذه السطور، نعوذ بكل ما نملك من ايمان وصلح وسراحة:

● ليست المشكلة العربية هي مشكلة حافظ اسد، وصلاح حسين والبكر فاولئك جميعا ادوات لاراضي من جابها على الاطلاق. ولكن المشكلة الحقيقية هي مع من يسرون حافظ اسد وصدام حسين وابايه احمد حسن البكر؟ واولئك الذين يسرون هؤلاء الثلاثة، ومن سيهمهم، انما هم من غلاة اعناد الامة العربية الذين لا هم لهم الا محاولة القضاء عليها واعاقه مسيرتها ..

ولقد سبق ان قلت مرارا وتكرارا ان هؤلاء الذين يسرون المخطاط العراقي والبعث السوري، ورغم الاستغاثات والرجاء التي يرفهاها البعث العراقي والبعث السوري - من غير كرامة والاستعمارين الذين يعاملون الامة العربية - وتعل من لا يصفق وجهه النظر هذه، ان يراجع تاريخ البعث في كل من سورية والعراق. البعث العربي، في كل ان تقام من هذا التاريخ منذ فوايو ١٩٦٣ الى اليوم لم يقدم من اجل القضية العربية اكثر من كفاية عن سر سهدنا سقتوا في ارض الجولان .. بينما اسقط هذا النظام بالتقدم وبالقدرة اثبات من اننا، الشعب العربي في كثير من العواصم العربية والاوروبية والاسيوية! يرد على المسئلة بعض فادة البعث العراقي نصرياحن يفهم منها انهم يريدون ان يخرجوا من مؤامرتهم في بغداد بقرار يدعو الى معاملة مصر تماما كمعاملة اسرائيل .. واتود الى ماسبق ان قلته في هذا المكان، منذ

● لثيمهم في بغداد يقررون معاملة مصر كما عاينهم لاسرائيل .. لا يحاربونها ولا يثامون عليها ولا يخصصون الصحف والمجلات الإذاعية لها هجمتها كما يفعلون مع مصر

هذه الا التود الابيض، فلو تركتماني اكله لصفنا لنا الجوعوتنا في سلام وولام - فقالا له دونك فكله - فكله - وبعد ايام جاء الى التود الاسود فقالا له، ان اولوي كولنا، ولا يصفنا في اجنتنا هذه الا التود الاحمر - فلو تركتني اكله لصفنا لنا الغابة، وتساوي في سلام وولام - فقال له التود الاسود دونك فكله - وبعد يوم اخر جاء الامة الضعيف الهزيل في الامة الاحمر فقالا له: اني اتركك لا محالة فقال التود الاحمر: لانما اكلت يوم اكل التود الابيض! ومدلول هذه الفصحة، ان البعث العراقي السوري الهزيل الضعيف، لا يوقى على المصادم مع بعض الانظمة العربية - وهو لهذا يحاول ان يفتك بنظام نلو نظام ليعصو له الجوع. وبعد ان يتأخر عن نظام بعض الانظمة العربية الجارية، سوف يصبغ - لا قدر الله - هو السيد البعثي الذي يتحكم في تلك المنطقة العربية من الشرق العربي وتعتبر لاننا غربنا الامة الابرية والشرق، ضرر الامة في مثل هذه المساجين من الامور الطبيعية - وقد وردت في القرآن الكريم امثلة كثيرة من هذا النبيل ..

المصيرين لفسرهم اكثر من اربعة او خمسة - نستطيع ان نعلم على اصابع اليد الواحدة، ونستطيع ان نذكر اسماءهم واحدا وراء الآخر .. هؤلاء هم صبيحة جودة وافمنة بلدتها العاصمات البعثية السورية والعراقية، او السورية العراقية، او بلديها السيد الواحد، الذي يحكم عذبن التنظيم في بغداد ودمشق .. ولكن الذي نكفده حقيقة الا يكون هناك عند بعض الشعوب التسوية، فتنازلها للبعث وبعض الفخاخ التي يسلها البعثيون في بغداد ودمشق .. لا انتفسانا على بعض الانظمة العربية التي تهاذتهم اليوم، واخشى ان يعبى اليوم الذي نقول فيه هذه الانظمة - وانما اكتب يوم اكل التود الابيض - وفضة التود الابيض كما كنا نقرؤها مسافرا في وكيلة ودمنة، لتخفي في ان ماسطه سفيحا حزلا غير قادر على ان يقوم باي شيء .. كان يعيش في غابة ومعهم ثلاثة تيران .. احفهم لوانب ابيض والاخر احمر، والثالث اسود - وثالث يوم جاء الامة الضعيف الهزيل الى التود الاحمر والاسود، فقالا لها: ان لوني غز، لولنا، ولا يصفنا في اجنتنا